

الضرورة والالتزام في التعبير عن التضامن الحازم برص الصفوف الصهيونية دفاعا عن قضيتنا ، عمدنا الى التصويت لصالح القرار » .

وفي دورة انعقاد المجلس الصهيوني العام من ٢١ الى ٢٩ تموز ( يوليو ) ١٩٥٤ ، تبديل اسم « لجنة الشؤون السياسية » فصارت تعرف باسم « لجنة العلاقات العامة » ، وتضم ٨ أعضاء بالإضافة الى أعضاء البريزيديوم . بينما رحبت لجنة الوضع القانوني للمنظمة الصهيونية ( لجنة الميثاق ) بالامتيازات التي منحتها حكومة اسرائيل للوكالة اليهودية والمؤسسات التابعة لها . فالرسائل المتبادلة بين رئاسة الوزراء ورئيس اللجنة التنفيذية تشير صراحة الى الامور التالية : أولا - منح الوكالة اليهودية ( المنظمة الصهيونية ) ومؤسساتها الوضع القانوني الذي تتمتع به المؤسسات الحكومية . ثانيا - اعطاء الرئيس والاعضاء في كل من اللجنة التنفيذية الصهيونية والمجلس الصهيوني العام صفة رسمية في الاحتفالات والمناسبات الرسمية ، بحيث يكون التسلسل في الاسبقية كما يلي : يأتي كل من رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ورئيس المجلس الصهيوني العام بعد أعضاء الحكومة مباشرة . ويتساوى أعضاء اللجنة التنفيذية مع نواب الكنيست ، بينما يلي هؤلاء أعضاء المجلس الصهيوني العام بشكل مباشر . ثالثا - تعترم الحكومة البت بمسألة اعفاء المنظمة الصهيونية من الضرائب قبل اختتام السنة المالية .

وعلى الرغم من هذه « الامتيازات » والنصوص « القانونية » الموضوعية بقصد الفصل الشكلي بين الحكومة الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية ، فان الثانية تخضع فعليا لسلطة الاولى وتعمل في خدمتها . أما الاساس العقائدي الصهيوني الذي يتجلى في كافة ما طالعنا من قرارات وقوانين أو موثائق لتحديد العلاقة العملية بين الدولة والمنظمة ، فيمكن ايراده على النحو الاتي : أ - كل اليهود في العالم يؤلفون أمة واحدة ، ب - دولة اسرائيل هي الممثل الشرعي لذلك الجزء من الأمة القاطن في « صهيون » ( اسرائيل ) ، ج - والمنظمة الصهيونية هي الممثل المفوض للأمة القاطنة في أمكنة أخرى من العالم قاطبة ، د - ان « الدولة » و « المنظمة » هما ممثلان « متساويان في المنزلة » للأمة الواحدة ، وبناء عليه تستطيعان ابرام الموثائق والدخول في معاهدات ، والتعاون فيما بينهما لاجل غاية مشتركة .

ملحق : القرارات التي تبناها المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرون حول القضايا الأساسية للصهيونية

#### القضايا الأساسية

مهمة الصهيونية : ان مهمة الصهيونية هي كما يلي : تقوية دولة اسرائيل ، وتجميع المنفيين في أرض اسرائيل ، وتتمية وحدة الشعب اليهودي .

برنامج عمل المنظمة الصهيونية العالمية : ان برنامج عمل المنظمة الصهيونية العالمية هو كالآتي : ( أ ) تشجيع الهجرة ، واستيعاب المهاجرين وادماجهم ، وتدعيم هجرة الاحداث والشبيبة ، وتحريك الاستيطان الزراعي والتنمية الاقتصادية ، والاستحصال على الاراضي باعتبارها ملكا للشعب ، ( ب ) العمل المكثف في سبيل الريادة الطلائعية وتدريب الرواد الطلائعيين (« Hachsharah » ، « Chalutzit » ) ، ( ج ) تنسيق الجهود الرامية الى تسخير الاموال واستخدامها في سبيل تنفيذ مهمات الصهيونية ، ( د ) تشجيع عمليات توظيف رؤوس الاموال الخاصة ، ( هـ ) تنمية الوجدان اليهودي عن طريق نشر الفكرة الصهيونية وتقوية الحركة الصهيونية . وبت قيم اليهودية والتربية العبرية ، ونشر اللغة العبرية ، ( و ) تعبئة الرأي العام العالمي لصالح اسرائيل والصهيونية ، ( ز ) المشاركة في الجهود الرامية الى تنظيم الحياة اليهودية وتكثيفها ، على اسس ديمقراطية . وصيانة الحقوق اليهودية والدفاع عنها .